

Distr.: General
20 December 2017
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة وضع المرأة

الدورة الثانية والستون

١٢-٢٣ آذار/مارس ٢٠١٨

البند ٣ من جدول الأعمال المؤقت*

متابعة المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة والدورة
الاستثنائية الثالثة والعشرين للجمعية العامة، المعنونة
"المرأة عام ٢٠٠٠: المساواة بين الجنسين والتنمية
والسلام في القرن الحادي والعشرين"

دليل المناقشة لحلقات الحوار الوزارية المقرر عقدها في إطار الموضوع ذي الأولوية المعنون "التحديات والفرص في مجال تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات الريفيات"

مذكرة من الأمانة العامة

أولا - مقدمة

١ - قرر المجلس الاقتصادي والاجتماعي في قراره ٦/٢٠١٥، المتعلق بتنظيم وأساليب عمل لجنة وضع المرأة في المستقبل، أن تتضمن دورة اللجنة جزءا وزاريا من أجل إعادة تأكيد وتعزيز الالتزام السياسي بتحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات، وكذلك حقوق الإنسان الخاصة بهن، وضمان المشاركة الرفيعة المستوى في مداوات اللجنة وتسليط الضوء عليها، وأن يتضمن الجزء المذكور حلقات حوار وزارية أو غير ذلك من الحوارات التفاعلية الرفيعة المستوى.

٢ - ووفقا لبرنامج عمل اللجنة المتعدد السنوات، بصيغته الواردة في قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣/٢٠١٦، ستنظر اللجنة في "التحديات والفرص في مجال تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات الريفيات" باعتباره موضوعا ذا أولوية للدورة الثانية والستين، المقرر عقدها من ١٢ إلى ٢٣ آذار/مارس ٢٠١٨. وعملا بذلك القرار، يُقترح أن تعقد اللجنة، في تلك الدورة، حلقات حوار وزارية لإتاحة الفرص أمام الوزراء للمشاركة على مستوى رفيع في المناقشات بشأن المسائل الرئيسية المثارة في إطار الموضوع ذي الأولوية.

* E/CN.6/2018/1



الرجاء إعادة استعمال الورق

110118 090118 17-23002 (A)



ثانياً - المسائل التنظيمية

ألف - الموضوع الرئيسي وموضوعه الفرعية

٣ - في إطار الموضوع ذي الأولوية المعنون "التحديات والفرص في مجال تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات الريفيات"، ستعقد اللجنة أربعة حوارات وزارية مقررة في جلستين متوازيتين بشأن الموضوعين التاليين:

(أ) الممارسات السليمة في مجال تمكين النساء والفتيات الريفيات، بسبل منها توفير فرص الاستفادة من خدمات التعليم والهياكل الأساسية والتكنولوجيا والأمن الغذائي والتغذية؛

(ب) الممارسات السليمة في مجال تمكين النساء والفتيات الريفيات، بسبل منها منع العنف الجنساني والنهوض بفرص اللجوء إلى العدالة والخدمات الاجتماعية والرعاية الصحية.

٤ - وينبغي أن تركز حلقات الحوار الوزارية على تبادل الخبرات والدروس المستفادة والممارسات السليمة فيما يتصل بالمواضيع الفرعية المقترحة. وسيشجّع الوزراء على التطلع نحو تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات الريفيات وإعمال حقوقهن في التمتع بمستوى معيشي لائق، وحياة خالية من العنف والممارسات التقليدية الضارة، وحيارة الأراضي، والأصول المنتجة، وفي الأمن الغذائي والتغذية، والتعليم والرعاية الصحية. وسيشجّع الوزراء على إبراز الخطوات والتدابير اللازمة والمقرر اتخاذها من أجل ضمان أن تسهم الاستجابات الوطنية بفعالية في تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات الريفيات، وفي تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين بشكل تام وفعال وعلى وجه السرعة، لكي لا تتخلف عن الركب أي امرأة أو فتاة.

باء - المشاركون

٥ - ستتيح حلقات الحوار الوزارية للوزراء المشاركين في الدورة الثانية والستين للجنة فرصة المشاركة في الحوار والمناقشات، والتي ستكون مفتوحة أمام جميع الدول الأعضاء والمراقبين.

٦ - والوزراء مدعوون إلى أن يشيروا مسبقاً، وإن أمكن في موعد أقصاه ٢٧ شباط/فبراير ٢٠١٨، إلى حلقة الحوار الوزارية التي يفضلون المشاركة فيها، مع الإشارة إلى خيار ثان. ومن المتوقع أن يشارك في كل حلقة حوار ما بين ١٥ إلى ٢٠ وزيراً. وسيكون لدى رؤساء حلقات الحوار الوزارية قائمة بأسماء الوزراء الذين سجلوا أسماءهم للمشاركة في كل حلقة حوار، ولكن لن يجري مسبقاً إعداد قائمة بالمتكلمين في هذه الحوارات.

جيم - مواعيد وأماكن عقد الاجتماعات

٧ - ستعقد حلقات الحوار الوزارية في المقر في نيويورك، يوم الاثنين ١٢ آذار/مارس ٢٠١٨، من الساعة ١٥:٠٠ إلى الساعة ١٨:٠٠، في المواعيد المبينة أدناه.

حلقة الحوار	الموعد	المكان
-------------	--------	--------

المكان	الموعد	حلقة الحوار
غرفة الاجتماعات ٤	١٦:٣٠-١٥:٠٠	الممارسات السلمية في مجال تمكين النساء والفتيات الريفيات، بسبل منها توفير فرص الاستفادة من خدمات التعليم والمياكل الأساسية والتكنولوجية والأمن الغذائي والتغذية
غرفة الاجتماعات ١	١٦:٣٠-١٥:٠٠	الممارسات السلمية في مجال تمكين النساء والفتيات الريفيات، بسبل منها منع العنف الجنساني والنهوض بفرص اللجوء إلى العدالة والخدمات الاجتماعية والرعاية الصحية
غرفة الاجتماعات ٤	١٨:٠٠-١٦:٣٠	الممارسات السلمية في مجال تمكين النساء والفتيات الريفيات، بسبل منها توفير فرص الاستفادة من خدمات التعليم والمياكل الأساسية والتكنولوجية والأمن الغذائي والتغذية
غرفة الاجتماعات ١	١٨:٠٠-١٦:٣٠	الممارسات السلمية في مجال تمكين النساء والفتيات الريفيات، بسبل منها منع العنف الجنساني والنهوض بفرص اللجوء إلى العدالة والخدمات الاجتماعية والرعاية الصحية

٨ - وسيؤيِّه رؤساء حلقات الحوار الوزارية المناقشات بغية تشجيع التفاعل بين المشاركين. ولن تتجاوز المداخلات ثلاث دقائق مع التركيز على الحوار. وسيشجِّع الوزراء على طرح أسئلة والتعليق على المداخلات التي تقدِّم أثناء الحوار. وإذا سمح الوقت بذلك، قد تتاح للوزراء فرصة تقديم أكثر من مداخلة. ولا يجيِّد مطلقاً تقديم بيانات خطية.

دال - النتائج

٩ - ستوضع نتائج حلقات الحوار الوزارية في شكل موجزات مقدمة من رؤساء الحلقات، ومعدة بالتشاور مع المجموعات الإقليمية، من خلال أعضاء المكتب.

ثالثا - بنود للمناقشة في حلقات الحوار الوزارية

ألف - معلومات أساسية

١٠ - ستتيح مناقشة الموضوع ذي الأولوية المعنون "التحديات والفرص في مجال تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات الريفيات" للجنة فرصة للنظر في الموضوع الفرعي المتعلق بإعمال حقوق الإنسان للنساء والفتيات الريفيات، وهو أمر ضروري لتأمين سبل معيشتهم ورفاههم وقدرتهم على التحمل.

١١ - وتتضرر النساء والفتيات الريفيات بشكل كبير من الفقر والإقصاء والآثار الناجمة عن تغير البيئة والمناخ. وتواجه النساء والفتيات الريفيات أشكالاً وأنواعاً متعددة ومتقاطعة من عدم المساواة والتمييز. وبسبب المعايير الجنسانية التمييزية السائدة، عادة ما تتلقى النساء والفتيات الريفيات تعليماً أدنى من مثيله لدى الرجال والفتيان، مع فرص أقل للوصول إلى المعلومات والمهارات والتدريب وأسواق العمل،

ومواجهة احتمالات أكبر للوقوع ضحية للعنف والممارسات التقليدية الضارة. ولدى مختلف الفئات من النساء والفتيات الريفيات احتياجات وأولويات خاصة، مما يستدعي تكييف الاستجابات السياسية والمؤسسية من أجل الوصول إلى جميع النساء والفتيات في المناطق الريفية وكفالة ألا يتخلف أحد منهن عن الركب.

١٢ - وسيُدعى الوزراء، خلال حلقات الحوار، إلى مناقشة الأسئلة الواردة في دليل المناقشة أدناه والتركيز على ما يتعين القيام به للتعجيل بالتنفيذ الكامل والفعال لإعلان ومنهاج عمل بيجين وخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ من أجل إعمال حقوق الإنسان للنساء والفتيات الريفيات وتمكينهن. ويشجّع الوزراء على تحديد السياسات الفعالة، وما يجب القيام به، والجهات التي ستتخذ الخطوات والتدابير اللازمة. ويشجع الوزراء أيضا على الاستفادة من دليل المناقشة هذا والاطلاع على تقرير الأمين العام عن الموضوع ذي الأولوية للدورة الثانية والستين (E/CN.6/2018/3).

باء - دليل المناقشة

الممارسات السليمة في مجال تمكين النساء والفتيات الريفيات، بسبل منها توفير فرص الاستفادة من خدمات التعليم والهيكل الأساسية والتكنولوجيا والأمن الغذائي والتغذية

١٣ - يمثل إعمال حق النساء والفتيات الريفيات في التعليم الجيد النوعية والمعقول التكلفة والميسر خلال دورة الحياة عنصرا هاما لتحقيق الهدف ٤ من أهداف التنمية المستدامة. وعلى الرغم من المكاسب المحرزة في تحقيق التكافؤ بين الجنسين في الالتحاق بالمدارس الابتدائية في البلدان النامية، ما زال هناك الكثير مما ينبغي القيام به لتوفير التعليم الابتدائي الكامل للجميع، ولا سيما في المناطق الريفية. وتعاني النساء والفتيات الريفيات أشد الحرمان في سياق التعليم ومحو الأمية وتعليم الكبار. فالفقر والموقع الجغرافي هما العاملان اللذان يحددان ما إذا كان باستطاعة الفتيات الذهاب إلى المدرسة، وحيث تكون أفقر الفتيات في المناطق الريفية أكثر عرضة للحرمان من التعليم. وما يثير القلق بصفة خاصة بالنسبة للفتيات الريفيات هو استمرار النقص في أعداد المدرسين المؤهلين على نطاق واسع في المناطق الريفية. والاستثمارات الأكبر والأكثر انتظاما ضرورية لتحقيق تعميم التعليم الابتدائي والثانوي العام بشكل مجاني وتوفير المرافق التعليمية مع المدرسين المؤهلين على جميع المستويات في المناطق الريفية.

١٤ - وعادة ما تكون النساء والفتيات الريفيات آخر من تصلهنّ الهياكل الأساسية والتكنولوجيا، بما في ذلك تكنولوجيات المعلومات والاتصالات، رغم الأهمية الحيوية لهذه التكنولوجيات في التخفيف عن النساء والفتيات الريفيات من حصتهن غير المتناسبة من أعمال الرعاية والعمل المنزلي غير المدفوعة الأجر، وتعزيز الفرص الاقتصادية والتعليمية المتاحة لهن. ويعاني أفقر الناس في المناطق الريفية أكثر منه غيرهم من عدم توفر المياه، ولا سيما النساء والفتيات اللاتي يتحملن مسؤولية جمع المياه. وتتأثر النساء والفتيات الريفيات أيضاً بشكل كبير من عدم وجود مرافق صحية آمنة وتراعي كرامتهن وتمتيز بالخصوصية. وتترك محدودية فرص الحصول على الطاقة والربط الشبكي نتائج تعليمية واقتصادية سلبية في المناطق الريفية. والربط الشبكي العالمي عن طريق الإنترنت والهواتف المحمولة أخذ في الازدياد، رغم أنه لا يزال ثمة فجوة رقمية بين الجنسين على الصعيد العالمي، فهناك ٣,٩ بلايين شخص غير متصلين بالشبكة معظمهم من الريف ومن الأفقر ماديا والأقل تعليما، بالإضافة إلى النساء والفتيات. غير أن الانخفاض السريع في تكاليف تكنولوجيات الطاقة المتجددة والحلول اللامركزية للطاقة المستدامة، بدأت بالفعل تثبت

فائدتها بالنسبة لسبل معيشة المرأة الريفية ورفاهها وقدرتها على التحمل. وزيادة الاستثمارات في الهياكل الأساسية والتكنولوجيا الريفية المراعية للاعتبارات الجنسانية، بما في ذلك تكنولوجيات المعلومات والاتصالات، من جانب الحكومات والقطاع الخاص أمر ضروري لتحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات الريفيات.

١٥ - ومن الأهمية البالغة بمكان إعمال حق النساء والفتيات الريفيات في الحصول على الغذاء والتغذية الكافية كما ونوعا. غير أن النساء والفتيات الريفيات يواصلن المعاناة من انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية، مع تزايد عدد السكان المصابين بنقص التغذية المزمع في جميع أنحاء العالم. وعلى الصعيد العالمي، فإن النساء أكثر عرضة بقليل من الرجال للمعاناة من انعدام الأمن الغذائي. ويعالج الهدف ٢ العوائق الهيكلية التي تضع النساء والفتيات الريفيات في وضع غير موات فيما يتعلق بالأمن الغذائي والتغذية. غير أنه من المستبعد أن يتم القضاء على الجوع وسوء التغذية بحلول عام ٢٠٣٠ ما لم يبذل مزيد من الجهود المنسقة وتكثر الاستثمارات بغية الاستجابة بفعالية للأزمات الغذائية في جميع أنحاء العالم. وهذا ما قد يفضي إلى توسيع فرص الحصول على العمل اللائق والحماية الاجتماعية في المناطق الريفية، وزيادة الإنتاجية الزراعية ودخل أصحاب الحيازات الصغيرة، ودعم نظم الزراعة المستدامة وإنتاج الأغذية لأصحاب الحيازات الصغيرة، والحفاظ على فوائد التنوع البيولوجي وتقاسمها بشكل منصف. ويمكن أيضا أن يترتب عليه التفاوض على القواعد التجارية التي تحمي حيز السياسات المحلية المتعلقة بالتنمية الزراعية والأمن الغذائي، مع إعطاء الأولوية لتمكين المرأة والمساواة بين الجنسين.

١٦ - ويدعى الوزراء إلى النظر في الأسئلة التالية للمساعدة على تركيز الحوار:

(أ) ما هي الخطوات التي اتخذتها الحكومات لكفالة حصول النساء والفتيات الريفيات على التعليم الجيد النوعية المعقول التكلفة طوال دورات حياتهن وإكمال هذا التعليم؟

(ب) ما هي الاستثمارات التي تقوم بها الحكومات لكفالة تحسين حياة النساء والفتيات الريفيات وسبل عيشهن وقدرتهن على التحمل من خلال إقامة الهياكل الأساسية الضرورية، بما في ذلك الطاقة المستدامة، والنقل المستدام، وإدارة المياه والصرف الصحي على نحو آمن؟

(ج) ما هي الخطوات التي اتخذتها الدول الأعضاء لكفالة وصول تكنولوجيات المعلومات والاتصالات وغيرها من التكنولوجيات إلى النساء والفتيات الريفيات وإفادتهن منها في سياق تمكينهن اقتصاديا وسياسيا؟

(د) ما هي الأمثلة على السياسات الوطنية التي أسفرت عن حصول النساء والفتيات الريفيات على الغذاء والتغذية الكافية كما ونوعا؟

الممارسات السلمية في مجال تمكين النساء والفتيات الريفيات، بسبل منها منع العنف الجنساني والنهوض بفرص اللجوء إلى العدالة والخدمات الاجتماعية والرعاية الصحية

١٧ - ويمثل توسيع نطاق الحماية الاجتماعية ليشمل جميع النساء والفتيات الريفيات إحدى الوسائل الرئيسية لإعمال حقهن في التمتع بمستوى معيشي لائق. ويشكل العنف ضد المرأة والفتاة انتهاكا خطيرا لحقوق الإنسان في جميع البلدان، وتبرز أهمية القضاء على ذلك العنف في الغاية ٢ من الهدف ٥. ويحدث العنف في الأماكن الخاصة والعامة بأشكال كثيرة. وعلى الصعيد العالمي، تعرضت أكثر من ثلث

النساء للعنف الجسدي و/أو الجنسي من شريك حميم، أو للعنف الجنسي من شخص ليس بشريك في فترة ما من حياتهن. ورغم عدم توافر بيانات من جميع البلدان، فإن البيانات الحديثة الواردة من ٤٨ بلدا عن العنف البدني أو الجنسي الذي ارتكبه زوج/شريك في الأشهر الاثني عشر الأخيرة، أظهرت أن معدلات العنف في ٢٦ بلدا منها أعلى في المناطق الريفية منها في المناطق الحضرية. وتبين الأدلة أيضا أن انتشار الممارسات التقليدية الضارة، بما فيها زواج الأطفال والزواج المبكر والزواج القسري وتشويه الأعضاء التناسلية للإناث، قد تكون أكثر انتشارا في المناطق الريفية. وتتفاقم هذه الظروف بفعل محدودية فرص لجوء النساء والفتيات الريفيات إلى العدالة وعدم فعالية سبل الانتصاف القانونية والقضائية والمؤسسية. ويجب أيضا ضمان وصول النساء والفتيات الريفيات اللواتي يتعرضن للعنف والممارسات التقليدية الضارة إلى الخدمات الاجتماعية والصحية والقانونية الأساسية.

١٨ - ومن الضروري تحقيق التغطية الصحية للجميع، على النحو المطلوب في الغاية ٨ من الهدف ٣، من أجل إعمال حق النساء والفتيات الريفيات في التمتع بأعلى مستوى صحي يمكن بلوغه، بما في ذلك الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية. وترتبط وفيات الأمومة، التي يمكن تجنب الكثير منها، بعدم كفاية الخدمات الصحية للنساء والفتيات، ولا سيما الأشد فقرا واللواتي يعشن في المناطق الريفية. ويشكل البعد عن المرافق الصحية وعن الفنيين الأكفاء العاملين في قطاع الصحة مصدر قلق بالغ للنساء والفتيات الريفيات. وكانت التكنولوجيات الجواله مفيدة في بعض الحالات. ومن الضروري أيضا وضع سياسات ضريبية واجتماعية تيسر الاستثمارات في هياكل الرعاية الصحية والخدمات الاجتماعية الأساسية من أجل التصدي بفعالية للعنف ضد النساء والفتيات الريفيات.

١٩ - ويدعى الوزراء إلى النظر في الأسئلة التالية للمساعدة على تركيز الحوار:

(أ) ما هي الأمثلة على فعالية القوانين والسياسات والخدمات الوطنية التي ساعدت على منع حدوث العنف الجنساني والممارسات التقليدية الضارة ضد النساء والفتيات الريفيات وكفلت إمكانية لجوئهن إلى القضاء؟

(ب) ما هي التدابير التي حققت نتائج مؤكدة في توفير خدمات الرعاية الصحية المعقولة التكلفة والمتاحة لجميع النساء والفتيات الريفيات وكفلت حصول الجميع على خدمات الصحة الجنسية والإنجابية والتمتع بحقوق الإنجاب؟

(ج) كيف كفلت الحكومات شمول جميع النساء والفتيات الريفيات بالحماية الاجتماعية والخدمات الاجتماعية المراعية للمنظور الجنساني؟